

العدد ٤٧ : الجمعه ١٩٧٠/٨/٧ الموافــق ٥ جمادى الثاني ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات ـ في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ـ في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

العدو يبعد
١١ مناضلا جديدا

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس بابعاد احدى عشر معتقلا عربيا متهمين بالاشتراك مع المنظمات الفدائية ابعدوا الى الاردن امس وتمت عملية الابعاد بالقرب من غور الصافي الى الجنوب من البحر الميت .

في هذا العدد

نيويورك تتوقع «وقف إطلاق النار» قبل نهاية الأسبوع!

الدول الكبرى تطلب من يارينغ مباشرة مهمته .. والولايات المتحدة تقترح أساليب المراقبة
أنباء تقول أن المفاوضات ستعقد في قبرص (أولاً) وعلى مستوى وزراء الخارجية

أجمعت وكالات الإنباء خلال الساعات الماضية ان المراقبين في الامم المتحدة يتوقعـون أن يدخل قرار وقف اطلاق النـار حيز التنفيذ الفعلي قبل نهاية الاسبوع ، وأن البحث يجري الان حول طريقة مراقبة وقف اطلاق النار .

فقد بعثت الدول الاربع الكبرى بطلب رسمي وجهته الدول الاربع الكبري الى الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي باستئناف مهمته في الشرق الاوسط .

وقد بعثت الولايات المتحدة يؤيدها الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا بهذا الطلب في ساعة متأخرة من الليلة الماضية الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة .

وقام تشارلز يوست السفير الامركي لدى الامم المتحدة بنقل الطلب الى السكرتير العام بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات اتفق فيه ممثلو الدول الاربع الكبرى لدى الامم المتحدة على أن الظروف باتت ملائمة لاستئناف مهمة الدكتور يارينغ التي كانت في سبات منذ شهر اذار مارس الماضي .

ونقلت رويتر عن المراقبين في الامم المتحدة قولهم انهم يأملون بان يؤدي وقف اطلاق النار الذي اقترحه المشروع الامريكي الاخير لاحلال السلام الى اسكات دوي المدافع والقنابل في الشرق الاوسط قبل نهاية الاسبوع

وقد تحدثت مصادر دبلوماسية عن ان الامر لا يتطلب الان غير الاتفاق على الترتيبات النهائية .

وقال يوست بعد أن نقل رسالة الدول الاربع الى يوثانت انه يأمل ان ينفذ وقف اطلاق النار خلال بضعة أيام . وقالت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة ابلغت الدول الاخرى الثلاث في اجتماع أمس الاول انه يتوقع أن يوضع وقف اطلاق النار موضع التنفيذ قريبا جدا .

وكان الدكتور يارينغ وهو في اجازة من منصبه كسفير للسويد لدى الاتحاد السوفياتي قد عاد الى نيويورك على جناح السرعة يوم الاحد الماضي .

وانصرف منذ ذلك الحين الى عقد مشاورات واسعة مع كبار المسؤولين في الامم المتحدة ومع ممثلي مصر والاردن واسرائيل ولبنان .

وعقد الدكتور يارينغ كذلك محادثات مع المستر وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية الذي اعد البادرة الاميركية التي تدعو العرب واسرائيل الى وقف اطلاق وبدء الحوار .

وقال بيان تلاه المستر يوست على الصحفيين بالنيابة عن المستر فردريك وارنر مندوب بريطانيا والمستر ايكسي ساخاروف مندوب روسيا والمسيو جاك كوسيوسكو موريزيه مندوب فرنسا ان السفراء الاربعة تباحثوا في اخر التطورات الملائمة لاستئناف مهمة السفير يارينغ .

واضاف يقول ان السفراء الاربعة رحبوا بهذه التطورات وكانت المباحثات ناجحة واتفق السفراء على نص الطلب الذي واتفق السفراء على نص الطلب الذي نقل الى يوثانت .

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الدكتور يارينغ يريد بدء مهمته بسرعة. ويسود شعور في أوساط الامم المتحدة بأن تضييع اي وقت في هذه المرحلة قد يكون قتالا بالنسبة الى المفاوضات

البقية على صفحة ٤

اللجنة المركزية تشكل لجنة تحقيق للبحث في ظروف الأشتباكات الأخيرة

عقدت اللجنة المركزية ظهر أمس اجتماعا طارئا استمر فترة طويلة من الزمن ، وبحثت فيه عددا من القضايا المهمة وفي مقدمتها الحوادث المؤسفة التي جرت بين بعض فصائل حركة المقاومة ، وقد اصدرت اللجنة المركزية البيان التالي :

نظرت اللجنة المركزية في الخلاف الذي نشا اخيرا فيما بين منظمة فلسطين العربية والهيئة العاملة لتحرير فلسطين من جهة وفيما بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من جهة ثانية ، وتقرر تشكيل لجنة تحقيق فوري في هذا الخلاف على أن تقدم لجنة التحقيق تقريرها الى اللجنة المركزية في مدة أقصاها أربعة ايام وعلى ضوء هذا التقرير تصدر اللجنة المركزية القرار اللازم في هذا الخصوص ، معادانة أي طرف من الاطراف اذا كانت الوقائع الثابتة تبرر ذلك .

وأن اللجنة المركزية تعلن عن تقديرها لجميع العناصر التي التزمت بالهدوء ، وضبط النفس .

رأينا

بنادق الجماهير ووقف إطلاق النار

بدات خطوات تنفيذ مشروع روجرز تتلاحق الواحدة بعد الاخرى بسرعة فائقة .

وكانت آخر الخطوات طلبا رسميا وجهته الدول الاربع الكبرى الى السيد غونار يارينغ لاستئناف مهمته على وجه السرعة ، بينما اجمع المراقبون في الامم المتحدة ان يدخل قرار وقف اطلاق النار حيز التنفيذ الفعلي قبل نهاية الاسبوع . وان البحث يجري الان حول طريقة مراقبة وقف اطلاق النار .

فماذا يعني كل هذا ؟

اولا : ان مشروع روجرز ليس مناورة وانما مشروع جدي اخذ ينفذ خطوة بعد خطوة ، ولم يعد هنالك اي مكان لاوهام او تكهنات حول جدية هذا المشروع التصفوي .

ثانيا : ان للدول الاربع الكبرى وعلى رأسها الامبريالية الامريكية قد وضعت كل ثقلها لتنفيذ المشروع التصفوي ، فها هي ذي تلاحقه خطوة خطوة ، ومهتمة به شخصيا ومباشرة .

ثالثا : ان وقف اطلاق النار اصبح قريبا واقرب مما كان يحلم روجرز نفسه .

رابعا : البحث الذي يدور الان حول طريقة مراقبة وقف اطلاق النار يتضمن أن يكون وقف اطلاق النار فعليا وان لا يتخلله اي تحسين في الوضع العسكري الراهن او اقامة صواريخ لان الولايات المتحدة الامريكية تعهدت باحكام مراقبة ذلك ، كما واعتبرته حسب ما جاء في خطاب نكسون شرطا متمما لمشروع روجرز .

والسؤال الان ، الا يدل كل ما تقدم على أن المسالة ليست لعبة ولا مناورات ، وانما هي سعي حثيث لتصفية القضية الفلسطينية وتكريس كل ما جاء في مشروع روجرز وقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ من اعتراف باسرائيل وبحدود آمنة لها وباستغلالها السيناسي وانهاء كل المطالبات وحالات الحرب وضمان حقها في الممرات المائية الدولية ، وتصفية الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية الخ .

واخيرا ، اولا يعني وقف اطلاق النار شق الصف العربي ، وتفسيخ جبهات المواجهة ، بحيث يتوقف اطلاق النار بينما تستمر الثورة الفلسطينية في مواجهة العدو منفردة من الناحية العسكرية على الاقل .

وكذلك اليس يعني وقف اطلاق النار وبدء المحادثات عن طريق روجرز ان الصف العربي قد انقسم وتفسخت وحدة اخوة السلاح .

مرة اخرى نقول ، على الذين يوقفون اطلاق النار ويسعون لتنفيذ مشروع روجرز تقع مسؤولية شق الصف العربي وضرب اخوة السلاح بعضهم ببعض .

واذا كان هناك ثمة جانب بحاجة الى وضوح الان ، فان هناك حقيقة ساطعة وواضحة أن البنادق بايدي الجماهير .

هجوم عنيف لقوات الثورة على منطقة العلم بجبل الشيخ
مدافع الثورة تسكت مدفعية العدو التي فتحها أمس على منطقة كفرشوبا

الغور الشمالي

تمكن ثوارنا ليلة ٥ـ٨ من مفاجأة كمين متقدم للعدو في منطقة الرميل ومهاجمته بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وعندما حاول العدو التصدي لثوارنا ردت عليه قوات الاسناد واسكتت نيرانه .

وفي نفس الليلة تصدت نفس المجموعة لدورية راجلة للعدو تابعة لسلاح الهندسة وتمكن ثوارنا من قتل وجرح عدد كبير من افراد الدورية .

◆ وهاجم ثوارنا صباح يوم ٤ـ٨ دورية محمولة للعدو في منطقة ام الصيصان وتمكنوا من تدمير سيارة ويلز كانت ضمن الدورية واصابة عدد من ركابها .

◆ وفي صباح ٥ـ٨ تمكن ثوارنا من مفاجأة دورية راجلة للعدو بمنطقة اشدوت يعقوب واصابوا عددا من افراد العدو .

◆ وفي منطقة ام توتة انقض ثوارنا على دورية هندسة وتمكنوا من قتل وجرح معظم افراد الدورية .

قطاع غزة

◆ تدمير عربة نصف مجنزرة في منطقة دير البلح غرب مستوطنة ابو خماش اثر انفجار احد الالغام التي زرعها ثوارنا في المنطقة .

◆ كما انفجرت عبوات ناسفة تحت خط السكة الحديد شمال خان يونس بمنطقة السطر مما ادى الى تدمير اجزاء من الخط وتعطيل المرور عليه .

وفي ليلة الاول من هذا الشهر استطاع ثوارنا تدمير برج لكهرباء الضغط العالي وخطوط الاتصالات السلكية في منطقة دير البلح مستخدمين العبوات الناسفة وفي نفس الليلة قام ثوارنا بنسف خط للسكة الحديد بين منطقتي العبادلة والعبادين شمال مدينة خان يونس .

المرتفعات السورية

◆ قصف نحال حاجولان بالقذائف الصاروخية .

◆ قتل جندي للعدو برصاص القناصة في وادي مسعود .

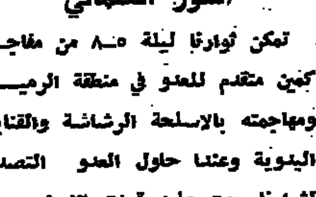
في الجليل الاعلى

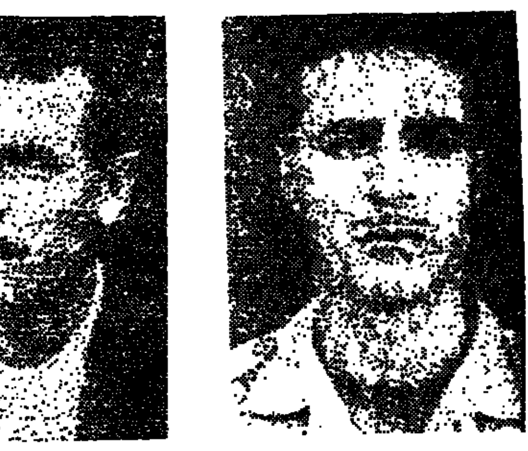
◆ انفجار عبوات ناسفة موقوتة وشديدة الانفجار في عدد من المنشات الحيوية في مستوطنة ـ الكوش ـ ـ دير القاصي ـ

◆ ودك المستوطنة بالمدفعية الصاروخية والاسلحة المختلفة دكا عنيفا .

◆ ايقاع خسائر فادحة في تجمع لجنود العدو واليانعين مفاجاته من قبل ثوارنا في منطقة كفرشوبا ـ جنوب لبنان .

◆ واشتباك وحدات المدفعية مع مصادر نيران العدو .

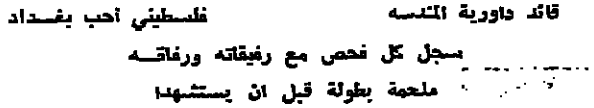




الشهيد العراقي الملا
قائد داورية المتدسه

الشهيد نائر بغداد
فلسطيني أحب بغداد





سجل كل شخص مع رفيقاته ورفاقه
ملحمة بطولة قبل ان يستشهدا

(القيادة العامة) لم تصدر البيان الذي أذاعته محطات القاهرة

اصدرت الجبهة الشعبيةـ القيادة العامة ، بيانا قالت فيه :

أذاعت القاهرة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بيانا كاذبا ومشبوها جاء فيه بان القيادة العامة تؤيد الجمهورية المتحدة في الموافقة على المشروع الاميركي التصفوي .

وحيث ان القيادة العامة لم تنشر مثل هذا البيان تستنكر اشد الاستنكار هذا الدس ، وتعتبره جزءا من المخططات المشبوهة لضرب المقاومة وتمزيق وحدة المقاتلين ، ان الجبهة الشعبية كانت أول من ندد بكل المشاريع الاستسلامية لقضية فلسطين وكشف حقيقة اللعبة .

وهنا تؤكد الجبهة مرة اخرى بانها ضد مشروع روجرز التصفوي الاخير وضد كافة الدول والانظمة العربية التي وافقت على المشروع .

وتؤكد بأن الادعاءات المزيفة بدعاوى التشكيك ، ما هي الا وسيلة خداع تمارس ضد الجماهير وقد تعبت منها الامة العربية خلال سنوات عديدة، بينما قادتها هذه التخريجات الى مزيد من الهزائم ومزيد من الانقسامات والانشطارات وأن الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ لا يمكن باي حال أن نخون دماء الشهداء الذين سقطوا من أجل هذه المبادىء ،وسوف نستمر نحو تحقيق الهدف ، نابذة ومستنكرة اساليب الافتراء والدس معلنة بان المقاتلين ، لا يضعون بالوصاية او بايعاز الانظمة وانما هم يؤمنون ، بالكفاح المسلح طريقا لتحرير الارض والانسان .

تحية لكل المقاتلين الذين وقفوا ببنادقهم وصدورهم أمام الحل السلمي وترجموا الثورة الى ممارسة حاسمة ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ، وتحية الى كل الرافضين الذين يلتقون مع الثورة لتحقيق النصر.

تأييد صيني جديد للكفاح المسلح الفلسطيني

هونغ كونغ ـ رويتر ـ أعلنت الصين امس معارضتها لمشروع السلام الاميركي في الشرق الاوسط وشددت على أن الشعب هو وحده الذي يستطيع ان يقرر مصيره .

وقال مقال افتتاحي نشرته صحيفة الشعب اليومية في معرض ترحيبه بوصول اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني الى بكين أمس ، ان الصين تؤيد بقوة الكفاح المسلح الفلسطيني .

واضاف يقول : ان الشعب الصيني يؤيد بحزم الكفاح العادل للشعوب العربية وهو يؤمن بأن الشعب الفلسطيني وحده والامة العربية يستطيعان تقرير مصيرهما .

؟
برسم الدول العربية

قالت جريدة علهمشمار الصهيونية في تعليق لها أمس حول المقترحات الامريكية : ان الردود التي بعثت بها الدول المعنية حول مشروع روجرز ليست هي السبيل الحقيقي الى تطبيق

البقية على صفحه ٤

طائرتان للعدو تغيران على منطقة ام قيس

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي : في الساعة الرابعة وعشر دقائق من بعد ظهر أمس اغارت طائرتان مقاتلتان للعدو من طراز سكاي هوك على منطقة ام قيس مستخدمة الصواريخ والرشاشات .

وقد تصدت لها مقاوماتنا الارضية واستمرت الغارة حتى الساعة الرابعة والنصف . ونتج عن الغارة استشهاد احد افرادنا وجرح اخر .

* *

اسقاط طائرة معادية فوق القناة

صرح متحدث عسكري بان مجموعات من طائرات العدو عددها ٣٠ طائرة قامت صباح أمس وحتى الظهر بالاغارة

البقية على صفحه ٤

● بعد ان انكشف امر « انتحالهم للزي الفدائي » ●

« جهات معينة » تحاول تغيير افادة اللصوص الذين سطوا على أموال بنك الاردن ؟ !

انتهت قضية سرقة بنك الاردن المشهورة ، التي قام عدد من اللصوص الذين يرتدون اللباس المموه فيها بسرقة خمسة وتسعين الف دينار اردني.

وبعد السرقة انتشرت الاشاعات المغرضة في البلد بان الفدائيين وراء السرقة .

وبالامس القي القبض على اللصوص ومن اعترافاتهم تبين اولا ان لاعلاقة لهم بالفدائيين لا من قريب ولا من بعيد كما كشف التحقيق عن وجود ارتباطات مريبة مع عدد من الشخصيات والمسؤولين .

كما علمنا ان هناك محاولات تبذل من عناصر معروفة في البلد لتغيير افادة اللصوص التي اعترفوا فيها بالاشياء خطيرة والصاق التهمة بالفدائيين .

لقد تم القاء القبض على هذه العصابة من قبل رجال امن الدولة ، رجال شرفاء لولاهم لظلت القضية ملصقة بالفدائيين . ولكن يثبت كل يوم انه ليس كل من يرتدي اللباس المموه فدائيا .

لا تصدر الجريدة غدا بسبب العطلة الاسبوعية لعمال المطبعة

الثورة والجماهير

صفتان أساسيتان للثائر

ثمة صفتان اساسيتان ينبغي توفرهما معا في الثائر .

الاولى : أن تكون لديه رؤيةصافية للوقائع بحيث يمتلك عمق التحليل وبعد النظر .وهذا يمكن أن نلخصه بعبارة أن يعرف كيف يضع الخط السياسي والعسكري الصحيح ليتمكن من أن يحقق الانتصارات ويتجنب الهزائم وسط اشد الظروف تعقيدا .

الثانية : ان يكون ذا قلب حار ملتهب حماسة وثورية واندفاعا . مستعدا لاقتحام اقسى المعارك ، غير هياب من الاعداء مهما تكاثفوا وتكاثروا .

ان توفر هاتين الميزتين معا في وقت واحد لدى الثوار ، يشكلان ضمانة للنصر الحتمي. اذ ان معرفة رسم الخط السياسي والعسكري الصحيح ، يجنب الثوار من المغامرات أو الانفعال العفوي. ولا يجعل رد الفعل يحكم تصرفاتهم ومواقفهم ، أويجعلهم يفقدون اعصابهم في لحظات يجب ان يحافظوا فيها على رباطة جأشهم ، وهدوء اعصابهم واتزانهم. لئلايصابوا بالتخبط على غير هدى .

أما الصفة الثانية اي وجود القلب الثوري الحار الملتهب فهو الضمانة لان يضربوا بكل قوة عندما تحين اللحظة الحاسمة .. ويثبتوا بشجاعة وبسالة أمام الرياح السموم ليبددوها شر تبديد .

ان وجود القلب الحار الثوري يعني أن يكون الثائر شديد الغيرة على مبادئه ، عظيم الحماسة لها ، عنيف الاندفاع في ثورته .

هاتان الصفتان يجب ان توجدا معا ، وأن تكملا بعضهما بعضا . واذا ما وجدت احداهما دون الاخرى تعرض الثوار للفشل .

لهذا علينا ان نتحلى بهاتين الميزتين الثوريتين اي العقل الذكي العلمي الموضوعي ، والقلب الحار الملتهب ثورية وحماسة .

م ....

الثورة .. ووحدة العرب

البعض يحاول ان يلقي اللوم على الثورة الفلسطينية فيما هو حادث الان في صفوف الامة العربية .

ونفس هؤلاء يحاولون تصوير أن اسرائيل (وافقت على مشروع روجرز) لكي تزيد من تقسيم العرب .. ويستشهدون بما تقول هارتس وغيرها ..

وقضية وحدة العرب في مفهومنا قضية سابقة على قيام (الكيان الصهيوني) ، وهي مترسبة في وجدان جماهير الامة العربية كلها بغض النظر عن أي دعاوى انفصالية وانعزالية مؤقتة .

والنضال في سبيل هذه الوحدة هو الذي أثار الجدل طويلا .. في أي طريق نسلك وبين أي نظم تقوم الوحدة ولكن الثورة الفلسطينية رفعت منذ انطلاقها شعارا محددا (تحرير فلسطين هو طريق الوحدة العربية .. وذلك معناه ان العرب سيتحدون حتى من خلال النضال والحرب في سبيل تحرير فلسطين .

والثورة ترفع هذا الشعار لا يمكن ان تتهم بالتفريط في وحدة الجماهير العربية ، ولا في اتخاذ أي موقف يؤدي الى اضعاف هذه الوحدة . بل العكس هو الصحيح ..

ولكي لا ندخل في جدل لفظي طويل .. سنستعرض احداث السنوات الثلاث الاخيرة فقط .

هل ينكر أحد ان الجماهير العربية بلغت اعلى درجات وحدتها النضالية في النصف الثاني من عام ١٩٦٧ والذي كان من المفروض أن تكون نتيجة هزيمة حزيران عكس ما اعلنته الجماهير من موقف موحد ضد التسليم بالهزيمة .

وهل ينكر احد ان الامة العربية بكل جماهيرها ظلت طوال الشهور التي تلت هزيمة حزيران والتي لم يكن يضيء ليلها الحالك السواد الا شعلة الثورة الفلسطينية المتوهجة ، ظلت جماهير الأمة العربية تلتهف كلها وموحدة على اخبار الثورة والثوار ؟

هل نسينا وقفة الامة العربية يوم الكرامة .

هل أفلحت أي قوة سياسية عربية من قبل الثورة الفلسطينية في ان تعطي للبنان وجهه العربي عندما انقسم لاول مرة لا على أساس طائفي وانما على اساس من مع الثورة ومن ضدها

وفشل مؤامرة التفرقة بين فلسطيني واردني ، من الذي افشل المؤامرة . الا دماء المئات التي إستشهدت في حمامات الدم التي دبرتها الثورة المضادة ضد الثورة الفلسطينية .

والشهداء الذين سقطوا على درب الثورة والذين رفعوا علم الوحدة العربية بنجوم من كل قطر عربي .

كل هذا دليل واضح لايقبل الجدل على أن هذه الثورة لا يمكن الا ان توحد العرب ، وطريقها في ذلك مزيد من القتال ومزيد من الحرب ضد العدو ، مزيد من امتزاج دماء الشهداء في كل جبهة وعلى كل درب يؤدي الى تحرير فلسطين .

وعندما يقول المبررون اليوم ان وقف اطلاق النار أو قبول مشروع روجرز انما اوجدته تناقضات الجبهة الشرقية فانما يعني هذا القول في نفس الوقت ان لو أن القتال يستمر على طول الجبهات وخطوط الواجهة فان الوحدة ستتحقق معها في آن واحد .

ان الحقيقة الواقعية تقول أن الحرب ضد العدو هي طريق الوحدة الحقيقية ، وان محاولات فرض الاستسلام لن تؤدي الا الى الانقسام .. ولكنه إنقسام مؤقت ان الجماهير العربية تدرك بفطرتها انه لن يحمل السلاح مقاتلا ومضحيا انما هو ابنها وبطلها وشهيدها .. من أي قطر كان أو برغم أي محاولة لاثارة النزعات الاقليمية والمفاضلة بين الشعوب العربية .

ولان الثورة تعرف ذلك ، فانها ستواصل القتال، وستقدم المزيد من الشهداء فبدمائهم وحدها تتحقق وحدة الجماهير العربية ويتدعم التفافها حول الثورة وابنائها .

المجلس الأعلى للإتحادات يطالب مؤتمر طرابلس الوقوف إلى جانب الثورة
إن حرب التحرير الشعبية الطويلة الأمد هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين

بعث المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية البرقية التالية الى رئيس واعضاء مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب المنعقد في طرابلس الغرب ــ ليبيا .

المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية يحييكم رفاق السلاح ويتمنى لمؤتمركم كل نجاح ويؤكد لكم رفضه القاطع لمشروع روجرز وجميع الحلول الاستسلامية ايمانا منه:

أولا : ان جميع المشاريع مهما اختلفت صيغها واشكالها هي في مضمونها تصفية للثورة الفلسطينية . ان الشعب الفلسطيني الذي استطاع ان يبدد الظلام الذي خيم على الامة العربية بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ وأحيا الثقة والامل في النفوس العربية وقضى على خرافة تفوق الجيش الصهيوني في معركة الكرامة العربية : ان هذا الشعب الذي وقف في تاريخه الطويل الى جانب الشعوب العربية في معاركها التحررية يطالب اليوم حكوماتها ان تكون معه .

ثانيا : ان جماهير الامة العربية لتؤمن ايمانا قاطعا بأن التعايش مع الكيان الصهيوني العدواني هو ضرب من المستحيل ، فهذا الكيان اغتصب الارض وشرد الشعب ودنس الكرامة والمقدسات ، ولهذا فان الجماهير العربية حينما ترفض جميع الحلول الاستسلامية والتصفوية ، انما تستمد ذلك من قدرتها على العطاء ومن صلابة ارادتها في الدفاع عن حقوقها المهدورة في استعادة الارض وتطهير المقدسات وتحرير الانسان .

ثالثا : ان الجماهير العربية لتؤمن ايمانا راسخا بأن حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين ، ولهذا فان الجماهير التفت حول الثورة الفلسطينية واعطتها ثقتها وامكانياتها ، وسيظل عطاؤها مستمرا باستمرار النضال .

يا اخوة السلاح

ان المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية ليطالبكم اليوم أن تكونوا مع الثورة والجماهير ، ولقد علمنا التاريخ في الماضي والحاضر أن قوة الدول والحكومات لا تكمن في وعود الدول الكبرى أو قرارات الامم المتحدة وانما تكمن هذه القوة في ارادة الجماهير واستعدادها للبذل والتضحية حتى النصر .

المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية

الاتحاد العام للحقوقين الفلسطينيين
المكتب العمالي العربي الاردني الفلسطيني ، الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ، اتحاد المعلمين ، اتحاد الاطباء والصيادلة ، اتحاد الفنانين ، اتحاد الطلاب ، اتحاد الكتاب ، جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، المجلس الاعلى لرعاية الشباب .

صورتان
تغيرت الموازين واختلفت المؤهلات

الزمان : اوائل آب سنة١٩٦٩
المكان : معسكر جباليا ــ غزة المحتلة

قروية، ناضجة ، جميلة ، متعلمة ،كاي فتاة عادية من شعبنا وحيدةوالديها .. تقدم لخطبتها شاب من المدينةوسيمثري متعلم حسن السيرة والسمعة تطمع في الزواج من مثله اي فتاةعادية ــ حتى من المدينة . ووافق الجميع على الخطبة :

ــ الوالدان برضى وسرور من ضمن مستقبل وحيدتهما والفتاة بفرحة من عثرت على فارس الاحلام . وتمت الخطبة وقرئت الفاتحة .

الزمان : اوائل آب سنة١٩٧٠
المكان : معسكر جباليا ــ غزة المحتلة

في بيت أهل الخطيبة اجتمع لفيف من العائلتين والمدعوين .. المأذون شيخ له لحية بيضاء يرتدي العمة المعروفة . لقد حان موعد كتب الكتاب .. يسأل المأذون الخطيب : « هل تقبل فاطمة لك زوجة ؟ » ... (نعم اقبلها) يجيب الشاب .ويلتفت المأذون الى فاطمة « هل تقبلين سامي لك زوجا ؟» وكمن حفظ الجواب عن ظهر قلب ولدهشة جميع الحاضرين تجيب الفتاة : (لا) ودون ان تنتظر من المأذون وغيره سؤالا تستطرد فاطمة ــ لا اقبله لي زوجا لانه لم يجرح ..لانه لم يسجن ولم يلق قنبلة وحتى لم يدع للاستجواب ــ .

وتسود فترة من الصمت يقطعها المأذون ذو اللحية البيضاء .

(لقد تغيرت الموازين واختلفت المؤهلات) .

احتجاج الطوائف المسيحية على قصف دير الاحباش

رفعت جميع الطوائف المسيحية برقيات احتجاج الى سيادة البابا والمسؤولين الاسرائيليين يستنكرون العدوان الاثيم على دير الاحباش مما ادى الى تهديم جزء كبير من الدير وقتل كاهن وجرح ثلاثة اخرين وحرق مساحة كبيرة من الدير .

صندوق بريد ٧٠٥٨

◆ الاخ ابو فراس بعث الينا بقصيدة تحت عنوان ــ حروف ثائرة ــ جاء فيها :

١ ــ هبوب العاصفة
لن تحرقوا مناديل حبي
لن تقهروا ارادة شعبي
لاننا قلنا ..
للعاصفة هبي

٢ ــ الموت لاجل الحياة
انا لن اموت على سطح ناطحة السحاب
بدون زهرة قدسية ..
او غصن لبلاب
انا لن اموت في المطارات .. في الموانيء
انا لن اموت في التاهات .. في الملاجيء
لانني وجدت لكي احيا ..
او اموت لاجل الحياة ..
سانهي لعبتي انهي
وامضي .. نحو ارضي
كفى يا مجلس الامن الموقر
فان الجرح .. بالدم ازهر

* *

◆ احد الاخوة كتب الينا يقول :

الطاقات العظيمة لدى هذا الشعب والتي تتفجر كل يوم وعلى ساحة نضال واسعة هي دليل عملي على قدرة هذا الشعب وفعاليته .

ان شعبنا يواجه اعتى انواع التآمر العالمي ، ويواجه بصلابة اشرس انواع المناهضة لثورته وحقه في وطنه ، ومع ذلك فان ارادة التحدي تجعله يواجه بامكانياته القليلة كل المؤامرات ومحاولات القمع والتصفية .

ان التصميم وارادة التغيير هما جوهر الروح الثورية الحقيقية ، وقد استطاع شعبنا ان يضرب في كل يوم اروع مثال على فعاليته وثقته بالنصر .

* *

◆ وصلنا مقال من الاخ نصر حسام يقول فيه :

ان عهد الوصاية والاحتواء قد ذهب الى غير رجعة ، فالقضية قضيتنا والمصير مصيرنا .. البندقية التي تتكلم الان ، والسواعد الشابة القوية هي التي تحكم وتقرر .

* *

◆ الاخ ف.ع

بعث الينا برسالة يتحدث فيها عن دور الثورة في منح الفرص وفتح المجال للشباب ، وخاصة الطلبة الجامعيين وتقول للاخ ف.ع : ان الشباب كمبدأ هم الذين يتقدمون للثورة ، ولكن من واجب الثورة ان تعبيء الجماهير بفكر ومواقف الثورة . وهذا ينعكس بدوره على الجماهير باخذ دورها مع الثورة . ولكن الثورة بالاضافة الى هذا تتحرك من جانبها لاستقطاب الشباب وتوظيف امكانياتهم وخاصة الشباب الجامعي منهم . وقد اعلنا في هذه الصحيفة عدة مرات عن افتتاح معسكرات طلابية قام بانشائها والاشراف عليها اتحاد طلبة الضفتين بمساندة ودعم الثورة .. وبامكان هؤلاء الشباب التقدم للاشتراك في هذه المعسكرات . وكلمة أخيرة ان الشعب لا يتقدم دفعة واحدة ليصبح ثائرا . العملية طويلة جدا وعلينا ان نناضل حتى تتحرك كل جماهيرنا لاخذ مواقعها .

بلا مجاملة!

لا يكاد يمر يوم دون أن تتلقى ادارة هذه الجريدة عشرات الرسائل والمكالمات تدور جميعها حول نفس القضية .. المياه مقطوعة في عمان. ولعل البعض يتساءل : لقد طرحتم هذا الموضوع في صحيفتكم عشرات المرات دون جدوى ، فما هي الفائدة المرجوة من نشره . مرة او مرتين زيادة؟

ونحن نتفق مع المتسائلين حول هذا الموضوع ، ولكننا نقول لكل المسؤولين في امانة العاصمة والمسؤولين في الوزارة عن هذا الموضوع ، أن الطاقة المائية الجوفية قوية الى الحد التي تكفي اضعاف سكان عمان مئات السنين .. كما نقول ان الاموال التي رصدت لبناء المشاريع المائية كانت بالتأكيد وعلى اليقين كافية لسد احتياجات المدينة لو انها صرفت فعلا في هذا المجال .

من المهم ان نقول الان ان المياه مطلب حياتي للجماهير ، وعلى الذين يستغنون عن مياه عمان بمياه ايفيان ومياه فيشي أن يفهموا بأن الجماهير بحاجة للماء.

أخبار عمالية

الدورة النقابية في تشيكوسلوفاكيا

عمان ــ عاد قبل يومين من تشيكوسلوفاكيا وفد عمال الاردن وفلسطين بعد ان شاركا في الدورة التي عقدت هناك خلال هذا الشهر .

وقد اشترك في هذه الدورة النقابية عمال العالم العربي حيث حضرها عمال احدى عشر دولة عربية . وقد شملت وقد شملت الدورة دراسة الاقتصاد السياسي والاشتراكية ثم تطور الحركة النقابية في تشيكوسلوفاكيا والعالم جمع كما اطلعت الوفود العربية على المشاكل التي تعيشها تشيكوسلوفاكيا ودور الصهيونية فيما حدث اخيرا .

وفي نهاية الدورة تم تشكيل لجان من الدول العربية لشرح القضايا العربية، وكان الموضوع الاساسي المطروح هو القضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية وقد لمس اعضاء الوفود تفهما جيدا من الاخوة التشيكوسلوفاكيين .

وقد تمثل اتحاد عمال فلسطين بعضوين كما تمثل اتحاد عمال الاردن بعضوين اخرين ومن المعروف ان كل دولة عربية تمثلت في هذه الدورة باثنين من اعضائها النقابيين .

* *

تحقيق مطالب

تم الاتفاق بين شركة معمل لصوي للملبوسات وعمال الشركة على ما يلي:

١ ــ صرف غلاء معيشة مقدارها ثلاثة دنانير ودينار ونصف للاقل كفاءة

٢ ــ زيادة سنوية مقدارها دينار تبدأ اعتبارا من ١ــ٦ــ٧١ وترتفع هذه الزيادة بالنسبة للعمال ذوي الكفاءات العالية .

٣ ــ صرف اجرة عشرة ايام بدل اجازة مرضية .

٤ ــ اجازة سنوية حسب القانون الجاري .

٥ ــ عمال القطعة تعطى لهم اجازة اسبوعية واخرى سنوية .

٦ ــ منع الفصل التعسفي .

مكاسب عمالية

حقق عمال معمل بلاط النجمة عدة مكاسب عمالية ، فقد تم عقد اتفاق بين النقابة العامة لعمال البلاط والرخام وصاحب معمل بلاط النجمة ونال العمال بموجبها المكاسب التالية : ــ

١ ــ علاوة غلاء معيشة قدرها ديناران .

٢ زيادة سنوية سارية المفعول كل عام .

٣ ــ اسبوع اجازة مرضية يضم بالاضافة الى الاجازة السنوية ، لتصبح ٢٨ يوما .

٤ ــ صندوق توفير يدفع العامل فيه ديناران واحدة شهريا ، كما يدفع صاحب العمل نفس المبلغ .

* *

تحقيق مطالب لعمال البيت السعيد

١ ــ علاوة غلاء معيشة قدرها خمسة دنانير .

٢ ــ زيادة سنوية قدرها دينار ونصف شهريا ، كل عام .

استمرار حملة الارهاب في قرية دورا

◆ لا تزال بلدة دورا الخليل تتعرض الى عمليات الارهاب من قبل جنود العدو ومنذ اسبوعين والعدو يطوق البلدة يوميا ويمنع الرجال والشيوخ ويجري عمليات التفتيش داخل البيوت ، وكما يقوم بارهاب النساء والاطفال باطلاق النار فوق الرؤوس واثناء عمليات التفتيش ، يوضع الارز فوق السكر فوق الشاي ويخلط اغلبية المواد الغذائية ، مع بعضها البعض ، وذلك للانتقام وكما يقوموا بضرب الاطفال امام ذويهم وضرب الرجال امام نسائهم. وكما علم ايضا ان البلدة مفروض عليها نظام منع التجول من الساعة الرابعة مساء لغاية السادسة صباحا .

* *

اعتقالات في مخيم الامعري

قامت قوة من حرس الحدود والمخابرات يوم الثلاثاء الماضي بتطويق مخيم الامعري في رام الله وتم تفتيش المنازل في المنطقة واعتقال خليل سليمان وكما تم اعتقال اربعة مواطنين اخرين من المخيم .

* *

اقامة مستوطنة في فصايل

انجزت سلطات الاحتلال بناء معسكر الكيبوتس الواقع في بلدة فصايل في اريحا ، وتم بناء اكثر من عشرة مساكن في المنطقة وتقدر مساحة هذا المعسكر باكثر من ٣٧٠ دونما . علما بان قسما من هذه الاراضي كان معسكر للجيش الاردني سابقا ، وقسم كان يستخدم

* *

منع المزارعين من الوصول الى مزارعهم قرب القدس

◆ منعت سلطات الاحتلال المزارعين من الوصول الى مزارعهم الواقعة ما بين مطار القدس وبلدة كفر عقب على طريق رام الله ــ القدس وتبرر سلطات الاحتلال ذلك بقربها من ارض المطار .

في كلمات

اذاعة لندن

الاذاعات المعادية ، ومنها اذاعة لندن تصول وتجول هذه الايام .. (فاليوم يومها) والمادة دسمة والصيد وفير .. وفرص الاصطياد في الماء العكر اكثر من ان تحصى .

اذاعة لندن بالامس ، وتحت ستار من البراءة الاخبارية ذكرت ان منظمتين فدائيتين اعلنتا انهما لن تلتزما بوقف اطلاق النار ..

الخبر صحيح ولا غبار عليه، ولكنه ليس الخبر الذي ارادته اذاعة لندن ــ الخبر الذي ارادت ان تقوله هو الخبر الذي لم تعلنه .

وحتى لا نقع في غموض التعابير نقول بوضوح : اذاعة لندن ذكرت ان هناك منظمتين فقط قالتا انهما لم تلتزما بوقف اطلاق النار ليستنتج السامع ان بقية المنظمات لم تقل شيئا ازاء هذا الموضوع . فهل هذا صحيح ؟

ان اذاعة لندن تفخر دائما ان خدماتها الاخبارية وافية وطازجة دائما .. وتفخر انها عريقة في المضمار الاخباري الاذاعي .. فكيف تتجاهل اذن بيان اللجنة المركزية لمنظمات المقاومة والذي صدر مباشرة بعد قبول الجمهورية العربية المتحدة والاردن لمشروع روجرز والذي نص صراحة وبالحرف الواحد :

(ان جميع فصائل المقاومة لن تلتزم اطلاقا بما يسمى بوقف اطلاق النار ؟

اننا نعرف ان اذاعة لندن على علم تام بهذا البيان وعلى علم بكل ما جاء فيه ، ولكنها تتجاهله وتذيع اخبارا ظاهرها الصحة وباطنها الدس والتشكيك والتساؤل .

ولكننا نطمئن اذاعة لندن بأن جماهيرنا صاحبة التجربة الطويلة مع هذه الاذاعة الجرباء ــ جماهيرنا اصبحت خبيرة بالفاتين خداع اذاعة لندن وشبيهاتها اذاعة صوت امريكا وما تسمى باذاعة اسرائيل .

بلغة الأرقام.. ماذا يعني وقف القتال مع العدو؟!

وقف إطلاق النار حبل النجاة الذي كان يبحث عنه الصهاينة بعد أن أحكم الطوق من حولهم

في بداية نشأتها تقررت الحركة الصهيونية أن لا طريق أمامها تسلكه لتحقيق إهدافها في ايجاد الدولة الصهيونية غير سبيل القوة والعنف ، لانها تعلم ان ما تريد تحقيقه يتناقض مع حقوق شعب وأمة تقيم على هذه الارض وحولها . وهذا الشعب وامته من حوله ، لن تقبل مختارة أن تستأصل نفسها من هذه المنطقة ، وأن تنسحب مختارة من هذه الارض وتقدمها للحركة الصهيونية .

ويقدر ادراك الحركة الصهيونية لهذه الحقيقة وممارستها سبيل القوة والعنف ، فهي تدرك ايضا ان هذا الطريق لا يمكنها ولا تستطيع ان تسير به الى النهاية ، لانه سيفرض عليها مواجهة مسلحة متصاعدة بالمستقبل ، ولا بد لها من أن تحاول بين فترة واخرى أن تستخدم القوة والعنف كبداية وبالقدر المحدود لكي تحصل على الموافقة والاقرار بها . وكان فشلها في محاولاتها هذه قبل عام ٤٨ وبعده يخلق العوامل الموضوعية ليحول الرفض السلبي الفلسطيني والعربي شيئا فشيئا لرفض ايجابي مسلح .

العدو يدرك أن استمرار وجوده مرهون بتسليم الارادة الفلسطينية والعربية بهذا الوجود ، وهو يدرك أن ما يستطيع تحقيقه بالسلم وبلا عنف من اهدافه — لو امكن له ذلك — افضل كثيرا مما يمكنه أن يحققه بالعنف والقوة ، لانه يدرك أن العنف سيرتد ضده خلال المسيرة الطويلة ....

يحاول البعض أن يصور بأن العدو يريد ان يحقق اطماعه التوسعية بالحرب وبالاستمرار بها ، ولذلك خرج البعض يقول أن مبادرات روجرز لفضح العدو تكشفه امام العالم بأنه يريد الحرب ولا يريد السلام . وأن العدو لا يريد الحرب بالضرورة ولكنه يريد التوسع ، وهذه حقيقة قد تبدو غريبة ولكن العدو يدرك أن شبرا من الارض يأخذه بلا حرب وبالرضى والقبول والتسليم أضمن له من كيلومترات يحتلها ويغتصبها اغتصابا .

ومن هنا يمكن أن تفسر مواقفهم على المبادرة الامريكية الاخيرة والتي هي في حقيقتها تقع ضمن المخطط الصهيوني .. ومن هنا يمكن ان تفسر — بسذاجة — اي تفكير يرى اننا نستطيع أن نتكتك في هذه الامور .

ان العدو لا يحقق مصالحه في استمرار القتال وانما يستخدم القتال لكي يسلبنا ارادة المقاومة ، في عام ٤٨ اوقف العدو القتال ليجني الثمار وكانت الجريمة التي ارتكبت بحق فلسطين وشعبها . وفي عام ٥٦ تكررت الاخطاء وفي عام ٦٧ ولاول مرة لم يتوقف القتال ، لانه للمرة الاولى توجد الثورة في الميدان ، واستمر القتال بعد الهزيمة وتصاعد القتال ، وأخذ العدو يشعر انه للمرة الاولى يجر الى قتال مستمر طويل النفس بدأ يحدث اثاره ويستنزف الكثير من امكانياته ، ويبرز المجتمع الفلسطيني في الساحة وأمام العالم ، كنقيض للمجتمع الصهيوني ويأتي مشروع روجرز الاخير حبل النجاة او المصيدة وفي مقدمة بنوده وقف القتال ثلاثة اشهر على الاقل ويضع الطعم داخل المصيدة فينص على (الانسحاب من مناطق محتلة) فندخل المصيدة ..

واذا ترجمنا وقف القتال مع العدو الى لغة الارقام والحقائق ، وماذا يعني بالنسبة للعدو لخرجنا بنتيجة مقنعة .. لماذا لا يريد العدو استمرار الحرب وما الذي يحققه في ظل وقف القتال .. ؟

١- الهجرة ونقص القوى البشرية : —

الدولة التي اقيمت لاجل زرع القوى البشرية اليهودية في الارض الفلسطينية يتوقف مستقبلها ومدى نجاح تجربتها في هذه الارض على ما يمكنها استجلابه وزرعه من اليهود في فلسطين .. واول شرط لنجاح عملية الاستيراد البشرية والاستقرار في الارض هذه هو أن يسود الهدوء والسلام والاستقرار .. واما الارقام فتقول :

١- في بداية العمليات العسكرية واخر عام ٤٧ وحتى الهدنة الثانية تقلصت اعداد المهاجرين الى ادنى حد وبعد الهدنة الثانية استقر فيها مائة الف من المهاجرين الفقراء .

٢- خلال السنوات عام ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ التي اعقبت الهزيمة بلغ عدد المهاجرين ٥٨١ الفا لانها كانت سنوات استقرار وهدوء لم يعكر صفوها هدير مدفع او طلقة فدائي .

٣- خلال الاعوام ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ حين ابتدأت عمليات الفدائيين تتصاعد ولا سيما من قطاع غزة لم تتجاوز اعداد المهاجرين ٦٤ الفا فقط ، بينما بلغ عدد اليهود الذين تركوا فلسطين الى الخارج نهائيا ٢٧ الفا اي ان رصيد الهجرة كان ٣٧ ألفا فقط طوال هذه السنوات .

٤- في سنوات ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ وبسبب انطلاق العمل الفدائي ثانية وانطلاق الثورة الفلسطينية وأعمال العنف المسلح لم يتجاوز مجموع اعداد المهاجرين خلال الثلاث سنوات ستين الفا بينما زاد عدد اليهود الذين غادروا فلسطين المحتلة نهائيا ستة وعشرين الفا . اي أن صافي الهجرة خلال هذه السنوات الثلاثة لم يتعد ٣٤ الفا فقط ..

واذا وضعنا بالحساب أن هذه الارقام التي اوردناها صادرة عن العدو الصهيوني نفسه الذي يهمه ان لا يذكر الا جزءا من الحقيقة ، على طريقة بلاغاته العسكرية ، ولا سيما انه يعتبر نشر أمور الهجرة من الامور العسكرية التي يخضعها للمراقبة بموجب قانون خاص اصدره لهذه الغاية سنة ١٩٥٩ ، فاننا ندرك عندها معنى السلام والحرب بالنسبة للعدو ومستقبل (دولته) على أرضنا العربية . ومعنى اخر على جماهيرنا ان تدركه وعلى القادة أن يتفهموه جيدا قبل أية خطوة مصيرية يخطونها ، ان جماهيرنا وحكوماتنا حتى عام ٦٧ وبرفضها الشعبي السلبي للوجود والكيان الصهيوني والذي تخللته بعض عمليات مسلحة محدودة طوال عشرين عاما ، قامت بعملية حصار للمجتمع الصهيوني فلم يتعد مجموع الهجرة طوال العشرين عاما مليونا وربع المليون مهاجر وغادر منهم فلسطين ضمن حركة الهجرة المعاكسة اكثر من ربع مليون مهاجر ، من مجموع ١٣ مليون يهودي في شتى اقطار الارض انفقت عليهم الوكالة اليهودية وحدها في عملية التهجير والاستيعاب اكثر من (٢٫١٦٢٫٩٠٠ مليون دولار) بليونين ومائة واثنين وستين الفا وتسعمائة مليون دولار .

وهنا نطرح هذا السؤال عندما يفرض مشروع روجرز ويتحول رفضنا للوجود الصهيوني الى قبول ، ونقرنه بحدود وبحقوق ونوقف العمل المسلح كم سيصبح عدد المهاجرين سنويا الى ارضنا المغتصبة التي ستصبح عندها لاول مرة بالنسبة للصهيونية حقيقة — ارض السمن والعسل —

نحن لن نجيب على هذا السؤال ونترك الاجابة عليه للذين يقبلون وينفذون ميثاق روجرز .. ويوقفون عملية الاستنزاف البشرية لجيش العدو .

٢- الاقتصاد :

العمود الثاني من أعمدة الوجود الصهيوني وترسيخه في أرضنا هو اقتصاد العدو وهو بدوره يؤثر على الهجرة الصهيونية .

يقول بنحاس سابير وزير مالية العدو في واحد من تصريحاته التي نشرت في مجلة المرصاد الصهيونية (اذا عقد سلام بين اسرائيل والدول العربية فانه بامكان اسرائيل أن تتوصل الى الاستقلال الاقتصادي خلال بضع سنوات ، فلا تحتاج لمساعدات الخارج) .

اما الارقام فتشير لما يلي : —

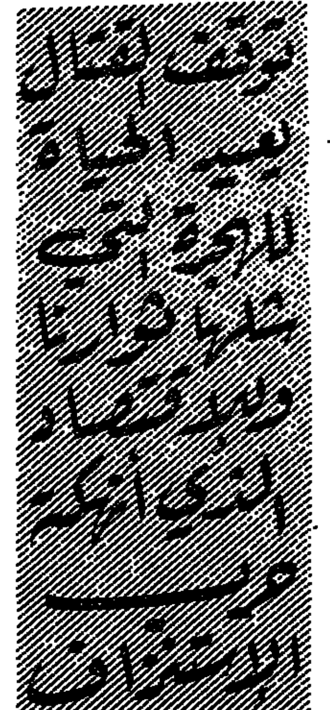
نتيجة لاستمرار القتال والاعمال المسلحة وازدياد اعباء الانفاق العسكري والامني :

١- بلغ العجز في ميزان المدفوعات حتى نهاية ١٩٦٩ (٢٨٠٠) مليون ليرة اسرائيلية .

٢- بلغت نسبة الانفاق في النواحي العسكرية ٢١ بالمئة من اجمالي الدخل القومي ، بينما تبلغ اعلى نسبة في العالم وهي التي تنفقها الولايات المتحدة ٩٫٥ بالمئة

٣- بلغت ميزانية العدو الدفاعية لعام ٦٧-٦٨ ١٤٠٠ مليون ليرة واضيف اليها ٤٠٠ مليون ليرة عشية حرب حزيران وفي سنة ٦٨-٦٩ ٢٢٠٠ مليون ليرة واضيف اليها ٣٠٠ مليون ليرة نتيجة تصاعد العمليات .

وفي سنة ٦٩-٧٠ ، ٤١٠٠ مليون ليرة . ثم اضيف اليها ٢٢٥ مليون ليرة لمواجهة التصاعد المفاجيء في العمليات العسكرية .



وهذا يعني تزايد اعباء الانفاق اكثر من ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل الحرب ويقدر ما ينفق العدو من نفقات اضافية مقابل كل ساعة يحدث فيها اطلاق نار ما بين ٢٥٠-٤٠٠ الف ليرة .

وفي تصريح اخير لوزير مالية العدو في مؤتمره الصحفي يوم ٢٠-٦-٧٠ ذكر انه خصص ٧٠ مليون ليرة مؤخرا لتحصين قرى الحدود في الشمال وانه منذ عام ٦٦ وحتى الان تضاعفت نفقات الامن عشرة اضعاف .

وقد بلغ العجز في احتياطي العملة الصعبة سنة ٦٩ — ٦٠٦ مليون دولار — وقد زاد عما كان عليه سنة ٦٨ بنسبة ١٧ بالمئة ، كما زاد عما كان عليه سنة ٦٧ بنسبة ٢٥٠ بالمئة — مرتين ونصف — .

وصل الرصيد من الاحتياطي في شهر ١٠ عام ١٩٦٩ الى ٤٧٨ مليون دولار وبذلك تجاوز الخط الاحمر وهو خط الخطر الذي لا يجوز تجاوزه للمرة الاولى في تاريخ — الدولة الصهيونية — وهو مبلغ ٥٠٠ مليون دولار . وقد بلغ الانخفاض الشهري في الاحتياطي بمعدل ٢٥-٣٠ مليون دولار خلال سنة ١٩٦٩ .

وكنتيجة لذلك فرضت ضرائب جديدة ورفعت نسبة الضرائب المفروضة لدرجة ارهقت المكلفين والسكان وارتفاع الاسعار ، مما ادى الى حدوث تذمر شديد عبرت عنه صحافتهم وكتابهم :

قال الصحفي تسيفر بلوتسكر في مجلة — حوتم — في عددها بتاريخ ٢٣-١-١٩٧٠ :

« استهلكنا احتياطي النقد الاجنبي للمحافظة على استقرار الاسعار ، لكن موجة الغلاء التي عمت البلاد في الشهر الماضي اثبتت إنه لا توجد دولارات وانما يوجد تضخم »

ان كل شيء اخذ في الغلاء ، فقد انفجر حاجز الاسعار والتضخم المالي يهدد بغمر الاسواق جميعها . واخذت المحال التجارية تغلق ابوابها في ساعات مبكرة من المساء وأخذ أصحابها يبدلون لوائح الاسعار في واجهات العرض وأصبح اصحاب الاكشاك يرفضون بيع المزيد من علب السجائر ، لانه من المتوقع أن ترتفع اسعارها في كل لحظة وجاء وقت اختفت فيه علب اعواد الثقاب بسبب الخلاف بين المصانع ووزارة التجارة والصناعة حول الاسعار . وأصبح الجمهور يستعمل بدلا من أعواد الثقاب الاحجار النارية .

ان كل شيء اخذ في الغلاء ... شهرين كان المسؤولون عن الاقتصاد يتباهون باستقرار الاسعار . وعندما جاءت بشائر ارتفاع الاسعار أخذت وزارة الزراعة والصناعة تنفي هذه الاشاعات .. ولكن التضخم يزداد تدريجا .

ان كل شيء اخذ في الغلاء .. فقد ارتفعت اسعار ١٥٠ نوعا من البضائع في يوم واحد وقال صاحب سوبرماركت لو اننا رفعنا اسعارنا لكنا سنعاني من عجز كبير ، ان كل شيء اخذ في الغلاء .. حتى ان السلك المعدني الذي يستخدم في تنظيف أدوات المطبخ ارتفع سعره ٥٥ قرشا واصبح يباع اليوم بـ ٧٠ قرشا وازداد سعر المكوى ٣ ليرات حتى أن سعر الحمص الشعبي ازداد بنسبة ٥ بالمئة وقال الصحفي :

ان هذا ليس البداية فقط .

وعقبت مجلة هعولام هزي عدد ٤-٢-٧٠ بسخرية قائلة : —

« تعهدت وزارة المالية بعدم زيادة الضرائب ما عدا : ضريبة الدخل ، ضريبة الامن ، الضمان القومي ، الضرائب البلدية ، ضريبة الاملاك ، ضريبة الارنونا ، الضرائب الشرائية ، الجمارك ، ضرائب السكابو ، الوركو ، الضريبة المباشرة ، الضريبة غير المباشرة ، الضريبة المقنعة ، الضريبة المكتومة ، ضريبة الديمقراطية — الحزبية — وضريبة الحزب الديني .

٣- الثورة الفلسطينية المسلحة وتأثيراتها المتصاعدة

ان المطلوب مقابل الانسحاب من أراضي احتلتها — اسرائيل — بمعارك حزيران سنة ٦٧ .. المطلوب مقابل ذلك رأس الثورة الفلسطينية وتصفية القضية وهذه بديهية لا يتصور عقل أو منطق ان يكون هناك بديلا عنها ، مهما قلنا ومهما صرحنا ، بأن وقف اطلاق النار لا يسري على الثورة الفلسطينية وأن هناك شرط ما اصطلح عليه — بحقوق شعب فلسطين — على طاولة المباحثات .

فماذا يعني توقف القتال وغياب الثورة الفلسطينية :

١- بالنسبة للعدو الصهيوني :

من الواضح أن العدو الصهيوني يعتبر الثورة الفلسطينية هي الخطر الحقيقي على وجوده لانها تبرز النقيض الوحيد للمجتمع الصهيوني على أرض فلسطين الا وهو المجتمع الفلسطيني والشخصية الفلسطينية : وعندما تغيب هذه الثورة ستغيب ايضا الشخصية الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني في عالم الضياع والنسيان . وبعد هذه النتيجة الحاسمة لا داعي لان نذكر التأثيرات اليومية التي تحدثها الثورة الفلسطينية المتنامية في الحياة اليومية للفرد الصهيوني في فلسطين المحتلة نفسيا ومعنويا وماديا واقتصاديا .

٢- بالنسبة للامة العربية :

للمرة الاولى في تاريخ الامة العربية الحديثة تشرق في سمائها الديمقوقراطيات مضيئة تغسل ما علق بها من هزائم وتعفنات وللمرة الاولى يولد الانسان العربي الجديد المعمد بالنار ، الانسان الذي بدأ يعيد الى هذه الامة كرامتها ويبني لها طريق الوحدة الحقيقية من خلال مسيرته على أرض فلسطين بعد أن تساوى لديه الموت والحياة .... وتعود هذه الامة الى مهاوي اليأس والهزيمة والاستسلام . يحاولون تصفية الثورة .

٣- بالنسبة للعالم : —

العالم الذي صفق للعدو المنتصر بعد عدوان حزيران خلال ثلاث سنوات انقلب ضده وأخذ يصفق للفدائي الفلسطيني والثورة الفلسطينية .

بعد جولة قام بها يوري افنيري عضو الكنيست الصهيوني في اوروبا نشر مقالا حول اعلام الثورة الفلسطينية وفشل الاعلام الاسرائيلي ، وأبرز الصورة الجديدة للعدو الصهيوني لدى الرأي العام العالمي كما رآها بتأثيرات الثورة الفلسطينية ومنجزاتها .

قال في مجلة هذا العالم عدد نيسان ١٩٧٠ : —

كلمة واحدة تدور الان في اوروبا الغربية — كلمة فلسطين ، انه من غير الممكن ان تطالع جريدة دون ان يرمقك المحاربون الفلسطينيون من على صفحاتها أو دون ان تطالعك العناوين الضخمة الرئيسية عن مقال جديد لقصص البطولة لابطال فلسطين لا يمكن أن تبدأ في نقاش ما ، لم يكن السؤال الاول متعلقا بهم .

هذه الصحف التي كرست قبل ٢٢ عاما صفحات حماسية لاعمال المنظمات السرية اليهودية تكرس الان هذه الصفحات وبنفس الاسلوب الحماسي ، للاعمال الفدائية الفلسطينية ، الشابة الفلسطينية التي تلبس الكوفية وحاملة كلشنكوف — مدفع رشاش — احتلت مكان جندية اسرائيلية تحمل — العوزي — ان المحتلين الاسرائيليين المخيفين وعابسي الوجوه احتلوا مكان محتلين اخرين في بلدان اخرى .

مقابل هذه الظاهرة يقف الان ممثلو اسرائيل وكل مبعوثيها تقريبا فاقدي القوى في دوامة اليأس .

« ان موقف اسرائيل في الرأي العام الاوروبي في طريق الانهيار المطلق حيث تتوالى الضربات في كل يوم قوية جبارة .

ان كل دبلوماسي يدرك ان المهمة الرئيسية الان هي انه يجب ان ننقذ ما يمكن انقاذه ومن المتوقع انه خلال الاشهر القليلة القادمة ، سيصل التأييد لاسرائيل من البلاد الصديقة التقليدية الى درجة الصفر .

ان السؤال الاول الذي يصطدم به الان كل اسرائيلي اثناء نقاشه في اوروبا هو — لماذا لا تقام دولة واحدة في كل فلسطين ويعيش بها يهود وعرب سوية بسلام ومساواة تحت ظل نظام ديمقراطي غير ديني ؟ اي حق قيام يوجد للدولة التي ترتكز على تعريف قومي ديني او عنصري والتي فيها قوانين كقانون السبوت ؟

عندما تسمع سؤالا كهذا الذي يسأل بكل سذاجة واخلاص يختلج قلبك بفكرة بانه يوجد هنا تناقض . قبل حرب الايام الستة لم يخطر تقريبا على بال احد في العالم ، بانه يشك في حق قيام دولة اسرائيل . وها هنا على الاخص وبعد أن فزنا بانتصار عسكري اصبح هذا التشكيك ميراثا للعديدين وللصالحين .

« ان هذه الدعاية تحتل اليسار الاوروبي . انها تساعد الادعاء انه ها هو الشباب الاسرائيلي نفسه يثور ضد قيام دولة اسرائيل ويسعى لدولة اشتراكية شاملة يعيش فيها اليهود بين العرب بسلام .

كي تعود الغشاوة الى عيني العالم .. كي تعود الصهيونية كما كانت .. تصول وتجول في العالم يريدون أن تغيب الثورة الفلسطينية .

ولكن الثورة لا يمكن ان تغيب ..

اسرائيل تحلم بذلك وهي توافق على مشروع روجرز . والامبريالية تتمنى ذلك وهي تلهث لتصفية القضية ..

ولكن شعبنا هو الذي يملك وحده حق تقرير مصير ثورته . ولقد امن شعبنا بأن لا حياة له بلا ثورة ..

ومن اجل أن يحيا ستظل الثورة .. ومن أجل ان تظل الثورة سيقدم شعبنا مهما غلى من تضحيات .

ان شعبنا وقد حمل السلاح لا يمكن أن يلقيه .. وسيحمي ثورته بالسلاح . وسيمهد لها طريق النصر بالسلاح .. وستمر الثورة وسيمر الشعب الى فلسطين على جثث كل من يحاول ان يعترض المسيرة .

في السياسة الدولية

كل المشاريع تخدم غرضا واحدا

لا توجد مشكلة دولية او محلية عرفت من المشاريع والمشرعين قدر ما عرفته القضية الفلسطينية ، فلو قمنا باحصاء سريع لمجموعة المشاريع التي قدمها المشرعون الدوليون لحل ما يسمى بازمة الشرق الاوسط لوجدنا ان العدد يفوق ما قدم من مشاريع لمختلف مشاكل العالم المعلقة مجتمعة .

جماهيرنا سمعت ببعض تلك المشاريع ، وبخاصة ، تلك التي كانت تبتدعها (عبقرية) الاساتذة الامريكان والانكليز والفرنسيين والكنديين .

ولكن هنالك ايضا عباقرة اخرين من المشرعين (وحلالي) المشاكل لم تسمع شعوبنا العربية عن مشاريعهم الالمعية ومن هؤلاء من يسوق انفسهم باصرار انهم (اصدقاء) للعرب ولهم بين ظهرانينا من يتغنون بصداقتهم . ويدبجون المقالات الطوال حين يتحفون علينا بابتسامة تفتر عنها اسنانهم البيضاء الثلجية .

المهم ان ما من احد من اساطين التشريع تقدم بمشروع يخلو من القضايا التالية :

أ - ايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين بأي ثمن ولكن من غير ان يقر لهؤلاء اللاجئين .. انهم شعب فلسطين ولهم وحدهم حق تقرير مصير فلسطين .

ب - انهاء حالات الحرب والنزاع ، وبصورة خاصة ، وضع حد (للمخربين) الفلسطينيين وانهائهم ، أي تصفية الثورة الفلسطينية ، واذا كان صاحب المشروع ممن يصرون على صداقتهم للعرب استخدم بدل (المخربين) الفلسطينيين عبارة اعمال العنف او حالة الحرب او الاعمال الفدائية .

ج - الاعتراف بدولة اسرائيل واقامة تعايش معها ، وكل الاختلاف بين تلك المشاريع جميعا لا يدور حول وجود دولة اسرائيل وانما حول حدود تلك الدولة ، اذ يطالب اكثر المشرعين (صداقة) للعرب حين يقسو جدا ان تكون حدود دولة اسرائيل هي حدودها قبل حرب حزيران . ولكن مع الاعتراف بها وبالتعايش معها .

هذه النقاط الثلاث هي القاسم المشترك بين كل ما وضع للقضية الفلسطينية من مشاريع ، سواء جاء من مشرعين اعداء او ممن يتهمون بانهم (اصدقاء) .

والحقيقة نقول : لا يجوز لنا ان نلوم المتدخلين والمشرعين أو كل من يقترح كيفية افتراسنا . لان هنالك مشاكل كثيرة في العالم والمشرعون انفسهم موجودون ، ولكنهم لا يجرؤون على التدخل ..

السؤال من يستطيع ان يقول للصين الشعبية كيف تحل مشكلة تايوان (فرموزا) .

ومن يستطيع ان يقول لكوريا الشمالية او فيتنام الشمالية او كوبا كيف تحل تلك مشاكل بلدانها .

الجواب لا احد ؟

فلماذا يتجرأون اذن على قضيتنا ؟

بالنسبة للثورة الفلسطينية لا يجترئ احد من هؤلاء حتى أن يقترح علينا مشروع حل لانهم يعلمون اي جواب ينتظرهم

من شعر الثورة

راوية المخيم

شعر : أحمد دحبور

اسمع - أبيت اللعن - راوية المخيم
فتح له عينيك ، وافهم
هذي الخرائب والمجاعة ، والخفوت
عني ، الاعاشة ، والصدى الخاوي
اشباح البيوت
بها كبرت ،
بها كبرت ،
وفوضتني عن جهنم
ن اسكن اللهب السليط على خيوط
العنكبوت
مهمتي الا اموت

* *

ولقد عركت الموت دهرا في المخيم
وبقيت حيا
حاربت في شطرنج ذي القربى ،
فهشم قلعتي فيلي الملجم
وبقيت حيا
عشرين حوجلة شربت من الدم المر
المسمم
وبقيت حيا
لاشد أمعائي خيوطا في الربابه
لاسل صوتي جارحا ، كالجوع ، مجلوا ، نقيا :
. الجوع لا يقوى عليّ
والموت - يخسا الموت - ليس يرد عن
وقت شبابه »
فاسمع - ابيت اللعن - راوية المخيم
افتح له عينيك ، وافهم :

لم يكفني اني حفظت النبض في جسدي
وصنت دم الصحابة
فانا حفظت النبض في جسدي ليرجع لي
ترابه
وأنا صرخت غداة ضيعت العمومة
والخؤولة سيف والدنا المكرم :
« يا ايها العم المكفل بالوصاية والرقابة ،
« يا ايها العم المصعر لهجة المذياع
والصحف المهابه »
- عشرون تكفي .. لست . في شرعي ،
وصيا .
عشرون تكفي .. شب هنا الطفل ،
شب الهم ،
عاد الجوع وحيا
انظر : كبرت . وصار لي زندان ،
لي وجه وذاكرة ،
ولي في العمق بيت ما تهدم
فاترك علي الهم استاصل غرابه
اترك علي الجوع ، هذا الجوع رباني
وعلمني كتابه
واذكر - اذا استحلفت - اني لم أبع
اهلي وان ضنوا علينا
« (عربية هذي الهموم وانت تعلم
عربية فانظر اليها)
واذكر - ابيت اللعن - ليس تاسيا
ما قال راوية المخيم
لكنها الدنيا تدور .. وانه الصوت المحتم

* *

« الاقواس في كل القصيدة لا تعني أن ما بينها مضمن .

اشبالنا .. وألف وعد ثري في ضمير العطاء ..





اشبالنا .. هذه الوعود المضيئة في ضمير العطاء .. السواعد الغضة التي تستبق عمرها الى تحمل المسؤولية .. نجوم الصبح التي تشير الى مذاود الخلاص .. ربما كان اترابهم يركضون الآن وراء الفراشات .. او ينتشرون على اراجيح الخيالات الطفلية ... اما هم فانهم يركضون وراء الفجر .. وينتشرون في القواعد والاغوار .. فاذا بالفجر الذي يركضون وراءه يحل منهم . ويتنفس من فوهات بنادقهم الواعدة .

فيما اذا استمرت حرب الاستنزاف

حين بدأ العرب حرب الاستنزاف قلنا خيرا .. فهذا الاسلوب على الرغم انه من حيث الاداة المنفذة له ليس حربا عصابية الا انه يلتقي مع واحد من اهم اساليب حرب العصابات وهي الحرب الطويلة المدى . ونحن عندما اخترنا هذا النضال الطويل كاسلوب في حربنا الشعبية مع العدو فذلك لاننا نؤمن بان طبيعة تكوين العدو وتفوقه ومصادر امداده تجعله متفوقا في المواجهة الكلاسيكية التي خضناها ونخوضها معه . ومن هنا كانت حرب الاستنزاف اسلوبا عمليا نستطيع من خلاله ان نوقع في العدو كل يوم العديد من الخسائر . . صحيح اننا نقدم تضحيات يومية ... ولكن هذه هي الحرب أو أن نركع لشروط المحتل .

وعبر هذا القتال الاستنزافي نتمكن من حشد وتعبئة طاقاتنا المادية والبشرية . لان لا شيء يعطيك القدرة والحماس والاندفاع والابتكار الخلاق مثل القتال . فعبر المعركة يمكن أن تنشط كافة القوى وتوظف كل الامكانات من أجل المعركة . وفي الحرب العالمية الثانية استطاعت روسيا أن تعيد بناء قواتها . وأن تنقل مصانعها الى الشمال وأن تصنع اسلحتها وطائراتها ودباباتها خلال عمليات التصدي الرائعة التي وقفتها لينغراد وسيفاستبول وغيرها من المدن الروسية . كما استطاع الجيش الروسي أن يستمر بالقتال وهو في اسوأ الظروف واضعف الامكانيات ووقفت خلال هذه الفترة قوات الانصار السوفياتية لتوقع بالعدو الخسائر الجسيمة وتشل خطوط تموينه ومواصلاته . وتنقض على معسكراته وقواته المختلفة . لم يقبل الشعب الروسي ولا الجيش الروسي ان يستسلم للهجمة النازية واستطاع بارادة فولاذية أن يعيد بناء قواته ثم يشن الهجوم العنيف المضاد . حتى وصل الى قلب برلين وهناك انتهت الاسطورة النازية الى الابد .

ونحن نتعلم من تجارب الشعوب ونريد من اصحاب هذه التجارب أن يقدموا لنا تجارب النصر والصمود لان البشرية تستقي من مدرسة واحدة هي التاريخ .

لقد بلغت تكاليف حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية وحدها وخلال شهر واحد وهذا بسبب الطلعات الجوية والقنابل المتفوقة والدفاع عن المواقع فقط ١٠٠ مليون دولار اي حوالي مليون دينار يوميا . هذا الرقم للخسائر المالية المنظورة والمباشرة عدا عن الخسائر البشرية والمادية والنفسية .

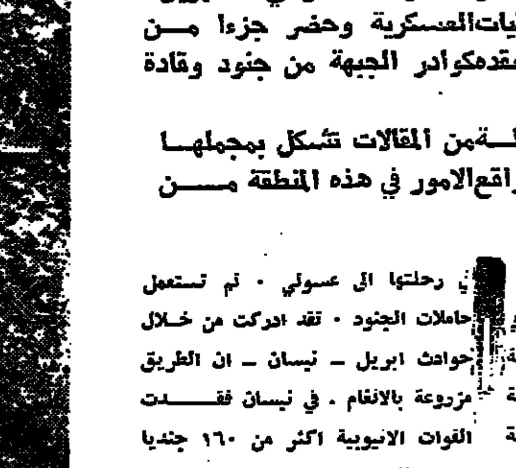
وان استمرار هذا الاسلوب على كافة الجبهات وبوجود الثورة الفلسطينية الفاعل والمدمر سواء من داخل الارض المحتلة أو من خارجها . ان هذا الاسلوب وبتجميع كافة الطاقات العربية في المعركة وعبر خوض نضال الحرب الشعبية طويلة الامد نستطيع أن نهزم العدو وننهي وجوده من كل أرضنا .. نحن نمتلك الامكانات .. والثورة وكل جماهيرها تمتلك الارادة والتصميم على مواصلة القتال حتى تتحرر كل فلسطين . يظل أن يؤمن الجميع بهذا الاستراتيجية وأن لا يساوموا عليها حتى يقتنع العالم كله بشرعية هذا النضال وبالحق الكامل لشعبنا وامتنا بتحرير أرضنا .. هذا الا اذا كان هناك احد منا بحاجة الى هذه القناعات وليس العالم .

في الجبال ... مع ثوار أريتريا !

بقلم المناضل عثمان صالح سبي الأمين العام لجبهة التحرير الأرترية

عاد الاخ عثمان صالح سبي الامين العام لجبهة تحرير ارتريا من جولة عامة قام بها على قوات الجبهة في دنكاليا وشواطىء البحر الاحمر استغرقت حوالي الشهرين اطلع خلالها على سير العمليات العسكرية وحضر جزءا من المؤتمر العسكري الذي تعقده كوادر الجبهة من جنود وقادة جيش التحرير .

وبعد عودته كتب سلسلة من المقالات تشكل بمجملها صورة حية وحقيقية عن واقع الامور في هذه المنطقة من ارتريا ...



المنطقة ـ صحراء دنكاليا

كان الثوار يعسكرون في وادي ـ مركيتو ـ وهو منخفض تكسوه غابة كثيفة وتحيط بها جبال نبرو العالية كانت الساعة تقترب من السابعة صباحا عندما نادى ـ الديدبان ـ الحارس ـ من احدى القمم باعلى صوته ـ شخص قادم من ناحية الشمال ويظهر انه شعبي ـ . وتعني كلمة ـ الشعبي ـ غير الجندي المنتظم ـ في صفوف الثورة . ويتميز الجندي الثائر بزيه الكاكي الرسمي .

لم يكن احد يتوقع وصول العدو او استطلاعاته الى هذه الجبال التي تعد من حصون الثورة . وتنتشر حولها فصائل الثوار في كل اتجاه . ومع ذلك وبفعل عادة الحرص ارسل القائد ـ محمد ـ طوفا ـ مجموعة ـ لملاقاة القادم .

كان ـ الشعبي ـ القادم ـ مرسولا من ياسين مسؤول الامداد في الشواطىء كانت اخباره غير مشجعة . لقد هاجمت قوات الكوماندوس والجيش قرية ـ برعسولي ـ واعتقلت ـ شيخ القرية وستة اخرين كما اعتقلت اسرة ـ بهلول ـ ونقلتهم الى سجن ـ عد ـ وبهلول هو احد جنود الثورة . وتنتقم القوات عادة من اسر الثوار بقتلها او سجنها . وتمضي رسالة ياسين فتقول ـ ان الشعب هنا يتعرض لحملة تعذيب تستهدف اكتشاف مخازن الجبهة التموينية ونحن لم نستطع الاشتباك مع العدو أو مناوشته اولا لقلة اطوافنا المسلحة وثانيا خشية ان تتخذ القوات الاثيوبية هذا الاشتباك ذريعة لحرق القرية وابادة السكان كما حدث لقرى بوري وارافلي وحديت .

وتمضي الرسالة ـ لا تتوقعوا وصول المؤن هذا الاسبوع : فالجمال غير متوفرة في المنطقة . وكما تعلمون ان جمال ـ سدوجاعيلا ـ قد ابادتها الطائرات الاثيوبية بالقنابل والرشاشات . وفي الاسبوع الماضي ابادت الطائرات قافلة مؤلفة من ١٦ جملا تابعة للاهالي بينما كانت تنقل المؤن ـ .

وجاء دور استخبار المرسول .

كان المرسول يتكلم باللهجة الدنكية . وكان القائد محمد يترجم لنا خلاصة الحديث بالعربية . كان الرجل واسمه ـ هامان ـ يروي الاخبار بتفصيل لا ضرورة له . ولكنه كعادة رجال البادية لا بد ان يشبع هوايته في الكلام .

قال هامان ـ قدمت القوات الاثيوبية من عصب بطريق البحر بعد ان استولى بالقوة على قوارب الصيادين واستعملتها في رحلتها الى عسولي . ثم تستعمل حاملات الجنود . لقد ادركت من خلال حوادث ابريل ـ نيسان ـ ان الطريق مزروعة بالالغام . في نيسان فقدت القوات الاثيوبية اكثر من ١٦٠ جنديا عندما انفجرت اربعة الغام . ودمرت اربع حاملات جنود اثناء اكبر حملة عسكرية لها ضد قوات الثورة .

لقد ضرب الجنود فاطمة العلي وحليمة وابنتها ـ وكان يذكر اسماء نسوة كثيرين لا اتذكرها بهدف اجبارهن على الحديث عن اماكن تواجد ازواجهن . كانوا يتهمون هؤلاء الازواج بمعرفة مخابىء الثورة . لقد فتشوا عن كل شيء في القرية والمنطقة والجزر ، وخلال اسبوع كامل لم يعثروا على شيء سوى قنطار واحد من الدقيق وقنطار واحد من السكر وبندقية سيمنوف روسية الصنع كانت معطلة . كانت هذه المؤن قد تلقيت من جرحى كانوا في طريقهم الى خارج الوطن للعلاج .

ثم استدرك هامان وهو يبتسم ـ لكن قوات البحرية الاثيوبية اصيبت بخسارة جسيمة . لقد كان القدر معنا ضدهم . فبينما كان قارب خفر السواحل يتسلل الى خلجان برعسولي بحثا عن سفن جبهة التحرير الارترية اصطدم بشعب مرجانية . واستقر هناك ، واقترب منه القارب الاخر لانقاذه فلاقى نفس المصير . وجيء بطراد ليسحب الزورقين بعيدا عن الصخور لكن الحبل التوى حول مروحة الطراد واعطب محركه . وهكذا تركت سفن اثيوبيا فوق الصخور وتحت رحمة امواج رياح الشمال الهائجة ـ . واختتم هامان تقريره بقوله ـ ان العناية الربانية تحمي الثورة وتنصرها . كان يقول ذلك وهو يرفع يديه الى السماء متضرعا الى الله .

لا بد ان يكون لابتهاج هامان بغرق الزوارق الاثوبية مغزى كبيرا . ان الزورقين والطراد يشكلون ثلث القوة البحرية الاثيوبية المؤلفة من تسع قطع ـ اربعة زوارق خفر السواحل التي تحمل كل منها ٢٤ ضابطا وبحارا اثيوبيا ، وطرادين من حجم صغير وكاسحة الغام وبارجة واحدة وناقلة جنود تسع ٣٠ جنديا .

وتقوم قوات البحرية الاثيوبية بمحاولات مستمرة وفاشلة لمحاصرة سواحل ارتريا امام تسلل زوارق الثوار التي تشكل عمودا فقريا للثورة في مجال تامين الاتصال الدائم بين الثوار والعالم الخارجي ونقل المواد الحربية والطبية والتموينية الى الداخل والعودة بالرسائل والتقارير والجرحى الى الخارج - ويعود ذلك الى انخفاض مستوى الخبرة الاثيوبية بشؤون الملاحة حيث يرجع مشاهدة الاثيوبيين لمياه البحر لاولمرة في تاريخهم الى نحو ١٥ عاما فقط

— يتبع —

نيويورك تتوقع وقف اطلاق النار قبل ــ بقيــه

في المستقبل لانه قد يتيح للمتطرفين الفرصة لتحطيم وقف اطلاق النار وفرص ايجاد أي حل .

ويعكف الدكتور يارينغ الان على البحث مع ممثلي دول الشرق الاوسط في المكان الذي ستعقد فيه المحادثات وموعد عقدها . ويقال أن اسرائيل تفضل نيقوسيا بينما يفضل العرب والولايات المتحدة نيويورك .

وقالت مصادر الامم المتحدة انها تتوقع ان تبدأ المحادثات قبل منتصف الشهر الحالي .

واضافت تقول ان الدكتور يارينغ سيحاول في المرحلة الاولى الحصول على موافقة مصر والاردن واسرائيل على تنفيذ جميع اجزاء قرار مجلس الامن الصادر في سنة ١٩٦٧ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من أراض عربية محتلة والاعتراف بحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام داخل حدود امنة ومعترف بها ووجوب ايجاد حل عادل لما يسمونه بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان الدكتور يارينغ يدرس الان كذلك المستوى الذي ستعقد عليه المحادثات .

ويقال انه يفضل عقد المحادثات على مستوى وزراء الخارجية على أن تبدأ أولا من مقره في نيقوسيا .

وفهم ان الدكتور يارينغ سيزور عواصم بلدان الشرق الاوسط خلال النصف الثاني من الشهر الحالي لعقد اتصالات تمهيدية ويعود الى نيويورك في الوقت المناسب لحضور افتتاح دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٥ ايلول القادم .

وينتظر أن يصل وزراء خارجية الدول المعنية بالازمة الى مقر الامم المتحدة خلال الاسابيع الاولى من دورة الجمعية العامة مما يتيح للدكتور يارينغ فرصة بدء اكثر مراحل مهمته فعالية .

وقرر سفراء الدول الاربع الكبرى امس عقد اجتماعهم القادم في ١٩ اب ولكن مصادر دبلوماسية قالت انهم سيكونون مستعدين للاجتماع في اي وقت خلال المفاوضات ..

ومن جهة اخرى تركت وزارة الخارجية الامريكية المجال مفتوحا امام احتمال اشتراك الولايات المتحدة في اجراءات مراقبة وقف اطلاق النار الذي وافقت عليه مصر والاردن واسرائيل

وابلغ المستر روبرت ماكلوسكي الناطق بلسان وزارة الخارجية مؤتمرا صحفيا أن الولايات المتحدة مشتركة في جهود لتحديد موعد لبدء وقف اطلاق النار وربما اشتركت في وضع الترتيبات اللازمة لمراقبة وقف اطلاق النار .

وسئل اذا كان يشير الى ان الولايات المتحدة ستشترك في المراقبة الفعلية على وقف اطلاق النار فقال بحذر لن أضيف شيئا في هذا الوقت .

وقال جون سكالي مراسل محطة الاذاعة الوطنية الامريكية في وزارة خارجية الولايات المتحدة ان مشروع السلام الاميركي في الشرق الاوسط لا يتضمن دورا تلعبه الامم المتحدة .

وأضاف سكالي يقول ان هناك ترتيب يجري البحث فيه سرا يدعو كلا من الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل الى التدقيق بنفسيهما في احترام كل جانب لوقف اطلاق النار بينما تقوم الولايات المتحدة وروسيا من جانبهما بالتدقيق بواسطة الاجرام الفضائية التي تمر بصورة دائمة فوق ميدان المعركة .

وأضاف يقول ان الدبلوماسيين الاميركيين اقترحوا هذا السبيل بالنظر الى شعور اسرائيل بان مراقبي الامم المتحدة اخفقوا في المحافظة على السلام في سنة ١٩٦٧ وانهم عملوا كفرقة اطفاء كان افرادها يتركون النار لدى اندلاع السنتها واعمدة الدخان منها .

برسم ــ بقيــه

المقترحات الامريكية ، ولكن التطبيق يكمن في السبل السياسية والدبلوماسية التي ستاتي بعد هذه الردود .

وقالت انه رغم التفاؤل الذي يسود واشنطن وعواصم اخرى حول وقف اطلاق النار ، فانه لا بد من التمسك بأن وقف اطلاق النار كل لا يتجزأ .

والسؤال المطروح الان هو ما اذا كان بمقدور الدول العربية التي وافقت على المقترحات الامريكية ضمان وقف اطلاق النار عمليا وقدرتها على ردع العناصر النظامية وغير النظامية ، التي ترى في خرق وقف اطلاق النار وسيلتها لاحباط مبادرة السلام الامريكية .

ولقد اكدت رئيسة الوزراء جولدا مائير في كلمتها أمام الكنيست ذلك عندما قالت : « ان الدول العربية التي قبلت بوقف اطلاق النار يجب عليها الامتناع عن اية نشاطات عدائية سواء كان ذلك من جانب قوات نظامية او غير نظامية » واضافت الجريدة ان على اولئك المجتمعين الان في طرابلس أن يلخذوا في اعتبارهم أن وقف اطلاق النار لا يجبر اسرائيل على التنازل عن حقها في الدفاع عن النفس .

اسقاط طائرة ــ بقيــه

على مواقع قواتنا بمناطق السويس والقطاع الشمالي من القناة وتصدت لها وسائل الدفاع واصابت طائرة من طراز سكاي هوك شوهدت تهوي محترقة بمنطقة شرقي الاسماعيلية .

ولم تحدث خسائر في قواتنا في الافراد أو المعدات .



تلقت اللجنة المركزية البرقية التالية:

الاخوة رئيس واعضاء اللجنة المركزية لحركة المقاومة ــ عمان

عمال ومستخدمو شركة مناجم الفوسفات يستنكرون بشدة قبول المشاريع التصفوية وعلى رأسها قرار مجلس الامن ومشروع روجرز الهادف للقضاء على حقوق شعبنا الذي اختار الكفاح المسلح طريقا لتحرير أرضه ووجوده .

الهيئة الادارية لنقابة عمال ومستخدمي شركة مناجم الفوسفات

وهذه برقية من ولاية كارولينا :

★ الفلسطينيون العرب المقيمون في ولاية كارولينا الشمالية يدعونكم بثبات وبدون تحفظ في نضالكم المسلح لتحرير فلسطيننا من الاحتلال الوحشي الصهيوني ومن الامبريالية :

ان مشروع روجرز هو عبارة عن مؤامرة لتصفية حقوق حركة تحررنا . انكم الممثلون الحقيقيون للشعب الفلسطيني ، وأن ثقتنا بمتابعة الكفاح المسلح كبيرة .